



Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>

JTUH
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Dr. Khaled Hamada Saleh Al-Jubouri

Department of Science of Quran and Islamic Education
College of Education for Human Sciences
Tikrit University
Tikrit, Iraq

Keywords:
his personal life
His name
his name
his nickname
his birth

Imam Abu Ishaq al-Harbi (٢٨٥) and his saying "and others are more reliable than him" A comparative and critical study

A B S T R A C T

When we look at the history of the Prophet's Hadith, we find that the Prophet's Sunnah has been subjected to attempts of distortion, defamation, and slander by many of the heretics, , as well as some Muslims who took the Sunnah to justify many of their positions and views in order to serve their worldly interests and political ambitions. For this reason, , the scholars of the Hadith of the Prophet (peace be upon him) studied, collected, refined and explained it. They memorized its texts and understood its meanings. It came from the mouth of the Messenger of Allah, free from alteration and distortion.

© ٢٠١٨ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.252018.05>

ARTICLE INFO

Article history:

Received ١٠ mars. ٢٠١٥
Accepted ٢٢ april ٢٠١٥
Available online ٥٠ xxx ٢٠١٥

الإمام أبي إسحاق الحربي (ت ٢٨٥ هـ) وقوله " وغيره أوثق منه " دراسة نقدية مقارنة

أ.م.د. خالد حماده صالح الجبوري / جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الخلاصة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونعو بالله من شرور أنفسنا ومن سينات أعمالنا ، من يهدى الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له . وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله (يا أيها الذين آمنوا انفروا الله حقّ نعماته و لا تموئن إلا وأنتم مسلمون)⁽ⁱ⁾ . (يا أيها الناس انفروا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وbeat منهما رجالاً كثيراً ونساءً وانفروا الله الذي شسأعلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً)⁽ⁱⁱ⁾ ، (يا أيها الذين آمنوا انفروا الله وقولاً فولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويعزز لكم دُنوبكم وَمَنْ يُطِعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَرْزاً عَظِيماً)⁽ⁱⁱⁱ⁾ ، وصل الله على نبينا محمد ، خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه ومن

* Corresponding author: E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

اهتدى بهديه وأستَّنَ بسنته ، وتبعه بإحسانٍ إلى يوم اللقاء والدين .

ما بعد :

فإن الله تعالى ختم ديانات السماء ببعثة خير الأنام محمد ﷺ بالحنينية السمحاء ، لنسخ سائر الأديان التي حاد أتباعها عن هدي من كان فيهمنبياً ورسولاً ، فضلوا وتابوا وغضب الله عليهم ، فكل دين غير الإسلام يوم القيمة مردود ، لقوله تعالى (ومن يُتَّبِعَ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِيَنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)^(iv) ، إذ أن الإسلام يحمل روح رسالات السماء المتمثلة بأفراد الباري سبحانه بالإلهية والربوبية الخالصة فما من نبي إلا وقال : (يَا قَوْمَ اعْبُدُو اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ)^(v) .

وكان نبينا محمد ﷺ من بين من دعا بهذا ، وصدع بالحق المبين واستقام بأمر الدين ، وأرشدنا إلى الصراط المستقيم فقال : (تركتكم على المحجة البيضاء ليلاً كنهاها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك)^(vi) ، وإن الصحابة الكرام ﷺ كانوا على بيته من هذا ، ونراهم أولوا السنة جانباً كبيراً من الاهتمام ، إذ هي المصدر الثاني للتشريع ، وهي مبينة لمجمله مفصلة لإحكامه مقدمة لمطلقه ، مخصصة لعمومه ، وفيها من الأخبار المتعلقة بسيرة رسول الله ﷺ والصفات الحميدة التي كان يتصرف بها .

وعند النظر في تاريخ الحديث النبوى الشريف نجد أن السنة النبوية قد تعرضت لمحاولات التشويه والطعن والافتراء على يد كثير من الحاقدين والزناقة وجهلاء الأمة ، وكذلك بعض المسلمين الذين اتخذوا من السنة سندًا لتبرير كثير من مواقفهم وأرائهم بما يخدم مصالحهم الدنيوية ومطامعهم السياسية . ومن أجل ذلك وبدافع الغيرة والحمية الدينية ، فقد شمر علماء الحديث النبوى الشريف عن سوا عدهم فقاموا بدراستها وجمعها وتهذيبها وشرحها ، فحفظوا نصوصها ، واستوعبوا معانيها ، كما جاءت من فم رسول الله ﷺ خالية من التبديل والتحريف ، فلم يفهم منها شيء حتى تناولها الرواة الفات من سلفنا الصالح في كل عصر جيلاً بعد جيل ، فوصلت إلينا محفوظة في الصدور والسطور بأسانيدها ومتونها وهذه ميزة عرفت بها أمتنا دون غيرها . فما من أمة حفظت آثار نبئها بهذه الأمة ، التي كان من أفرادها من يعد طلب علو الإسناد ديناً ، إذ كان محمد بن سيرين (ت ١١٨هـ) يقول وهو على فراش مرضه : [إن هذا العلم بين فانظروا عنم تأخذون دينكم]^(vii) . وقال محمد بن أسلم الطوسي (ت ٤٢٤هـ) : [قرب الإسناد قرب أو قربة إلى الله عز وجل]^(viii) .

كما وظهر علماء اختصوا بعلم الجرح والتعديل فكان منهم الإمام أبي إسحاق الحربي " رحمة الله " فكانت له أقوال متداولة في هذا العلم وكان له باع طويل فيه ، فكانت الدراسة في هذا البحث أن اخترنا عبارة واحدة من عباراته في الجرح والتعديل كان قد أطلقها على جملة من الرواية ألا وهي قوله : (وغيره أوثق منه) إذا قالها في حق (١٠ رواة) ، وعليه تكون الدراسة خاصة بهذه اللقطة مقارنة بأقوال أهل العلم من تكلموا في الرواية جرحًا وتعديلًا .

وقد اقتضى منهج البحث وطبيعته بعد هذه المقدمة أن يقسم إلى مبحثين وخاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث ، ثم المصادر والمراجع .

فكان المبحث الأول في حياته الشخصية وتضمن ستة مطالب :

فكان المطلب الأول في اسمه ونسبه وكنيته ومولده ، وكان الثاني في نشأته وطلبه للعلم فيما جاء الثالث في شيوخه وتلامذته ، وبيننا في الرابع ثناء العلماء عليه ، وذكرنا في الخامس آثاره العلمية ، وختمناه بال السادس فكان في وفاته .

وأما المبحث الثاني: فكان في دراسة قوله (وغيره أوثق منه) مقارنة بأقوال أهل العلم في الجرح والتعديل ، وتضمن تمهيداً ثم الدراسة .

المبحث الأول : حياته الشخصية .

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده:

هو الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ابن البشير البغدادي الحربي ، نسبة إلى الحرية^(ix) ، من جلة المحدثين العارفين بالحديث وكان عالماً ورعاً عارفاً باللغة وكان من الحفاظ أصله من مرو، وأشهر وتووفي ببغداد ، وكانت ولادته سنة (١٩٨هـ)^(x) .

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم .

نشأ في بيئة علمية ، وغنية بالحركة التجارية والسياسية ، وكان هو في نفسه غنياً ذا أملك ، وطلب العلم في بغداد - حاضرة الدولة الإسلامية - فلقي جماعة من العلماء - بعد حفظه القرآن ومبادئ العلوم في عصره - حيث اتجه إلى سماع الحديث وروايته فأخذ عن جماعة من محدثي بغداد والوافدين إليها ولذلك كثر شيوخه وتلامذته^(xi) .

المطلب الثالث : شيوخه وتلامذته.

أولاً : شيوخه:

تتلمذ الإمام إبراهيم الحربي(رحمه الله) على يد شيوخ فضلاء من جهابذة العلم الذين عرروا بصدقهم وأمانتهم ، فعلا شأنه وارتفع قدره بين العلماء ، وكان له عدداً كبيراً من الشيوخ ، وهذا إيجاز لترجمات شيوخه ، مرتقبين على قدم الوفاة :

١ - عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي ، الإمام ، الثقة المقري ، أبو أحمد العجلي الكوفي ، والد الحافظ أحمد بن عبد الله العجلي ، صاحب (التاريخ) ، حدث عن: أسباط بن نصر ، عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وعنه وأبو حاتم ، وإبراهيم الحربي ، وغيرهم ، ثقة من التاسعة ، لم يثبت أن البخاري أخرج له (ت ٥٢٠هـ)^(xii) .

٢ - القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي مولى الأزد الفقيه الأبيب ، فاضلاً في دينه وفي علمه ، ربانياً متقدمنا في أصناف علوم الإسلام ؛ من القرآن والفقه والحديث والغريب والأخبار ذو التصانيف عن إسماعيل بن عياش وإسماعيل بن جعفر وشريك

وعنه الدارمي وعلى البغوي وابن أبي الدنيا عاش ثمانية وستين سنة وكان ثقة ، من العاشرة، (٥٢٤هـ)^(xiii) .

٣ - مسدد بن مسرد بن مسريل الأسدية البصري الحافظ أحد أعلام الحديث ، أبو الحسن ، الأسدية ، البصري ، عن جويرية بن أسماء وحمد بن زيد وأبي عوانة وعنده البخاري وأبو داود وأبو حاتم وأبو خليفة ، ثقة حافظ ، من العاشرة

(٥٢٨هـ)^(xiv) .

٤ - أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الإمام حفأ وشیخ الإسلام صدقأ أبو عبد الله الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي أحد الأئمة الأعلام، روى عن الشافعى ومعتمر بن سليمان ووكيع بن الجراح وعدة، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وإبراهيم الحربي وابنه صالح وعبد الله وطائفه، وهو ثقة ثبت صدوق كثير الحديث (ت ٥٢٤١) (xv).

٥ - شیخ الإسلام ، المحدث ، الإمام ، الثقة ، راوية الإسلام ، أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جمیل بن طریف الثقیل مولاهم ، البلاخی ، البغلانی ، سمع مالک بن أنس وليث بن سعد وعبد الله بن لہیعة وغيرهم ، روى عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إسماعیل البخاری ومسلم بن الحاج وأبو زرعة وأبو حاتم الرازیان وخلق كثیر، ثقة ثبت من العاشرة (ت ٥٢٤١) (xvi).

٦ - محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر العبدی مولاهم الحافظ بندار عن معتمر وغدر عنه الجماعة وابن خزیمة ، قال العجلی : ثقة كثیر الحديث يکنی أبا بکر وکان حائناً ، من العاشرة (ت ٥٢٥٢) (xvii).

وغيرهم خلق كثیر إذ كثرة الشیوخ سمة عصور المحدثین المتقدمین طلبا للسماع ولعلو الإسناد لدى المشائخ المسندين المعمرین (xviii). ثانیاً: تلامذته وأشهرهم:

شهد القرن الثالث الهجري نهضة حديثة متقدمة في تدوين السنة والعنایة بضبطها متونا وأسانید، وردا على المخالفین لها، وقد أقبل خلق كثیرون من طلاب العلم على التلقی عن الإمام إبراهيم الحربي لتحصیله الأسانید العوالی، ولقباه الشیوخ الكبار في أول عمره فأول شیوخه: عبد الله العجلی توفی وعمر الحربي ثلث عشرة سنة.

ومن أبرز تلامذته وأشهرهم:

١ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الرحمن الشيباني عن أبيه وشیبان والھیثم بن خارجة ، وعنھ النسائي والطبراني وأبو بکر الشافعی ، ثقة من الثانية عشرة (ت ٥٢٩٠) (xix).

٢ - عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشیر، أبو بکر الأزدي السجستانی الحافظ، سمع: أحمد بن صالح المصری، وعیسی بن حماد، وأبا الطاهر بن السرح وغيرهم كثیر، وعنھ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو بکر بن مجاهد، ودخلج، ومحمد بن المظفر، والدارقطنی (ت ٥٣١٦) (xx).

٣ - یحیی بن محمد بن صاعد بن کاتب أبو محمد مولی أبي جعفر المنصور كان أحد حفاظ الحديث وسمع: الحسن بن عیسی بن ماسرجس، ومحمد بن سليمان لوینا، ومحمد بن إسماعیل البخاری، وغيرهم. روى عنه: عبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن عمر ابن الجعابی، ومحمد بن المظفر، وخلق سواهم (ت ٥٣١٨) (xxi).

٤ - الحسين بن إسماعیل بن محمد بن إسماعیل بن سعید بن أبان أبو عبد الله الضبی القاضی المحامی سمع یوسف بن موسی القطنان، وأبا هشام الرفاعی، ویعقوب بن إبراهیم الدورقی، وخلق كثیر ، وروی عنه، دخلج بن أحمد، ومحمد بن عمر ابن الجعابی، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطنی، وغيرهم قال ابن كثیر : وكان صدوقا دینا فیقیها محدثا (ت ٥٣٣٠) (xxii).

٥ - عمر بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد، أبو الفتح الخلی أخو أحمد بن جعفر، وكان الأکبر سمع الحارت بن أبيأسامة، وبشر بن موسی، وإبراهیم الحربی، وعنھ ، أبو الحسن بن رزقویه، وأحمد بن محمد بن حسنون الترسی، وعبد العزیز بن محمد الستوری، وغيرهم، وكان ثقة ثبتنا صالحا (ت ٥٣٥٦) (xxiii).

٦ - عیسی بن محمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزیز بن جریح، أبو علی المعروف بالطوماری ، الشیوخ، المحدث، المعمر، مسند العراق ، حدث عن الحارت بن أبيأسامة، والحسین بن حنبل، وإبراهیم الحربی، وأبوی العباس ثعلب والمبرد، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقویه ، وعلی بن أحمد الرزاک، وأبو علی بن شاذان (ت ٥٣٦٠) (xxiv). وغيرهم جماعة كثیرة حتى قيل: إنه يجتمع في مجلس إملائه ثلاثة لاثاون ألف محیرة (xxv).

المطلب الرابع : ثناء العلماء عليه .

قال فيه الإمام الدارقطنی: كان إبراهيم الحربی يقاس بأحمد بن حنبل في زھده وعلمه وورعه، وقال: إبراهيم إمام بارع في كل علم، صدوق (xxvi).

وقال الخطیب البغدادی فيه: كان إماما في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقہ، بصیرا بالاحکام، حافظا للحدیث، ممیزا لعاله، فيما بالادب جماعة لغة، صنف غریب الحديث، وكتبا كثیرة، وأصله من مر و (xxvii).

وقال فيه تلمیذه الحسین بن فهم (xxviii): لا ترى عیناك مثل أبي إسحاق أيام الدنيا، ولقد رأیت، وجالست الناس من صنوف أهل العلم والحق بکل فن منه، فما رأیت رجلا أکمل في ذلك كله من أبي إسحاق رحمة الله (xxix).

وقال القطبی (xxx): كان إبراهیم الحربی رأساً في الزهد، عارفا بالماذهب، بصیرا بالحدیث، له في اللغة كتاب (غریب

الحدیث)، وهو من أنفس الكتب وأکبرها في هذا النوع (xxxi).

قال ثعلب (xxxii): ما لإبراهیم وغریب الحديث؟! رجل محدث، ثم حضر مجلسه، فلما حضر المجلس سجد ثعلب، وقال: ما

ظننت أن على وجه الأرض مثل هذا الرجل (xxxiii).

وعن ثعلب قال ما فقدت إبراهیم الحربی من مجلس نحو أو لغة نحو خمسين سنة.

وعن محمد بن صالح الأنطاپی (xxxiv)، قال لا نعلم أن بغداد أخرجت مثل إبراهیم الحربی في الأدب والحدیث والفقہ

والزهد (xxxv).

المطلب الخامس: آثاره العلمیة .

كان رحمة الله مکثرا من التالیف كما ذکر مترجموه، ومن مؤلفاته:

١- غریب الحديث، وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات.

٢- إکرام الصیف.

٣- كتاب في التفسیر

٤- دلائل النبوة.

- ٥ - المغازي.
 - ٦ - المناسبات.
 - ٧ - كتاب العلل في الحديث.
 - ٨ - سجدة القرآن.
 - ٩ - مسائل الإمام أحمد.
 - ١٠ - القضية والشهود.
 - ١١ - كتاب الأدب.

وغيرها كثیر والدليل على ذلك انه قال لابنته: في تلك الزاوية أثنتا عشر ألف جزء حديثية ولغوية وغير ذلك كتبها بخطي (xxxvi). المطلب السادس : وفاته:

توفي رحمة الله ببغداد بغربيها سنة (٢٨٥هـ) وعمره سبع وثمانون سنة، مات ولم يتلذذ بطيب العيش، زهداً به وورعاً، وكانت جنازته مشهودة في يوم مطر ووحى، وصلى عليه يوسف القاضي صاحب السنن^(xxxvii).
المبحث الثاني: دراسة قوله (وغيره أوثق منه) مقارنة بأقوال أهل العلم في الجرح والتعديل.

إن عملية الترجيح لدفع التعارض بين الأقوال المختلفة عن أئمة الجرح والتعديل هي عملية صعبة ، وسوف أحاول
جاهداً مقارنة قول الإمام إبراهيم الحربي(رحمه الله) مع أقوال الآئمة مستقصياً كل أقوال النقاد في ذلك الرواية.
والسبب الذي دفعني لإجراء هذه الدراسة هو التعرف على هذا الإمام (رحمه الله) ، وهل كان يسير وفق المنهج الذي سار
عليه النقاد أم خالفهم فيه ، أم جعل لنفسه منهجاً جديداً يسير عليه ، باعتبار أن الدراسة في قول واحد لجميع رجال الدراسة
وهي عبارة (وغيره أو ثق منه) وهل أراد بهذه العبارة أن الراوي ضعيف ، أم انه ثقة وغيره أو ثق منه ، ومعرفة الرواة
الذين انقذ جمهور النقاد في تعديليهم أو تجريحهم معه ، وسوف تكون الدراسة في هذا المبحث على النحو الآتي:
اذكر ترجمة للراوي المتكلم فيه ، ثم اذكر اتفاق أو اختلاف النقاد فيه، مبتدئاً بذلك بقول إبراهيم الحربي(رحمه الله) لكونه
المعني بالدراسة ، ثم اذكر أقوال النقاد رجال الجرح والتعديل مرتبين حسب وفياتهم ، واختتم ذلك بالقول الراجح منها ، مع
بيان الاختلاف فيما يحصل قول الإمام أبي إسحاق ، وإليك ذلك ، ومنه التوفيق والسداد :
١ - الحارث بن نبهان الجرمي ، عن أبي إسحاق وعاصم وعن طالوت والعيسى ، من الثامنة ، مات بعد الستين ومائة ،
حديثه عند الإمام الترمذى وابن ماجه^(xxxviii).
قال أبو إسحاق الحربي : (وغيره أو ثق منه)^(xxxix).
الدراسة :

اتفق كل من ترجم له من علماء الجرح والتعديل على تضعيفه وكما يأتي:
قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : لم يكن بشيء ، وقال أخرى : لا يكتب حديثه^(xli) ، قال ابن أبي شيبة وسألت ابن المديني عنه فقال : كان ضعيفاً ضعيفاً^(xlii) ، وقال احمد بن حنبل : رجل صالح ولم يكن يعرف بالحديث ولا يحفظه ، منكر الحديث^(xliii) ، وقال البخاري : منكر الحديث^(xlvi) ، وقال الجوزجاني : يضعف حديثه^(xlv) ، وقال العجلي : ضعيف الحديث^(xlv) ، وقال أبو زرعة الرازي : ليس بالقوى^(xlvii) ، وقال عبد الرحمن : سألت أبا زرعة عن الحارث بن نبهان فقال : ضعيف الحديث في حديثه وهن وتعجب من قول يحيى بن معين انه قال ليس بشيء ، وقال الفسوسي : ضعيف ليس بحديثه شيء ، وقال مرة : بصري منكر الحديث^(xlviii) ، وقال النسائي : مترونك الحديث^(xlix) ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى^(li) ، وقال ابن حبان : كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطوه وخرج عن حد الاحتجاج به^(lii) ، وقال الذهبي : ضعفوه بمرة^(liii) ، وقال ابن حجر : مترونك^(liii) .

وَلَمْ يَجِدْ مِنْ وَعْدِهِ إِلَّا أَيْنَ عَدِيٌّ إِذَا قَالَ بَعْدَ أَنْ ذُكِرَ لَهُ جَمْلَةً مِنَ الْأَحَادِيثِ : وَلَحَارَتْ هَذَا عِبْرًا مَا ذُكِرَتْ أَحَادِيثُ حَسَانٍ ،
وَهُوَ مَنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ^(iv) .

وَعَلَى هَذَا فَانِ الرَّاوِي ضَعِيفٌ شَدِيدُ الْضَّعْفِ ، وَقَوْلُ الْإِمَامِ أَبِي إِسْحَاقِ فِيهِ
(وَغَيْرِهِ أَوْتُقَنَّ مِنْهُ) : أَنَّهُ ضَعِيفٌ عِنْدَهُ ، وَلَا يَشْفَعُ لَهُ قَوْلُ الْإِمَامِ أَبِنِ عَدِيٍّ فِيهِ ، فَيَكُونُ "رَحْمَهُ اللَّهُ" قَدْ وَافَقَ النَّقَادَ فِي ذَلِكَ

^٢ - عبد الله بن عبد العزيز الليثي أبو عبد العزيز عن المقري والزهري وعن يحيى بن بکير وأحمد بن محمد الأزرقي ، من
السابعة ، حديثه عند الإمام ابن ماجه^(iv).

قال أبو إسحاق الحربي : (وغيره أونق منه) (١٧٣).
الدراسة :

اتفق كل من ترجم له من علماء الجرح والتعديل على ضعيفه وكما يأتي:
 قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث^(lvii) ، وقال البخاري : منكر الحديث^(lviii) ، وقال الجوزجاني : يروي عن الزهري مناكير بعيد من أوعية الصدق^(lix) ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث^(lx) ، وقال مرة : فيه لين^(xi) ، وقال أخرى : ليس بالقوى^(lxii) ، وقال ابن الجوزي : لا يساوي فلساً يحدث بأحاديث كذب^(lxiii) ، وقال العقيلي : ضعيف الحديث^(lxiv) ، وقال ابن حبان : كان من اختلط بأخرين حتى كان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم ويرفع المراسيل^(lxv) ، من حيث لا يفهم فاستحق الترك^(lxvi) ، وقال القيسرياني : ضعيف^(lxvii) ، وقال الذهبي : ضعفوه ، وقال ابن حجر : ضعيف واختلط بأخرين^(lxviii) .
 وعلىه فالرجل ضعيف لا يحتاج إلى زيادة بيان ، فقول الإمام أبي إسحاق فيه (وغيره أوثق منه) : أن الراوي ضعيف عنده ، فيكون " رحمة الله " قد وافق النقاد في ذلك ، والله أعلم

٣ - عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشعbanي الإفريقي قاضيها عن أبيه ومسلم بن يسار وأبي عبد الرحمن الجبلي ، وعنـه بن وهـب والمقرئ ، مات سـنة ست وخمسين ومائـه ، حـديثه عند الإمام البخارـي في الأدب المفرد وأـبي داود والترمذـي وابـن ماجـه^(lxxix).
قال أبو إسحـاق الـحربي : (وغيرـه أـوثـقـهـ منهـ)^(lxx).
الـدرـاسـةـ :

تفـقـ كلـ منـ تـرـجمـ لـهـ منـ عـلـمـاءـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ عـلـىـ تـضـعـيفـهـ وـكـمـاـ يـأـتـيـ :

قال يـحيـيـ بنـ سـعـيدـ القـطـانـ : لاـ يـسـقطـ حـديـثـ وـهـ ضـعـيفـ^(lxxxi) ، وـقـالـ مـرـةـ : كانـ منـ أـهـلـ الـعـلـمـ وـالـزـهـدـ بـلـ خـلـافـ بـيـنـ النـاسـ مـنـ يـوـقـنـهـ وـيـرـبـاـ بـهـ عـنـ حـضـيـضـ رـدـ الـرـوـاـيـةـ وـالـحـقـ فـيـهـ آـنـهـ ضـعـيفـ لـكـثـرـةـ روـاـيـةـ الـمـنـكـرـاتـ وـهـ أـمـرـ يـعـتـرـيـ الصـالـحـينـ^(lxxii) ، وـكـانـ يـحيـيـ بنـ سـعـيدـ وـعـبدـ الرـحـمـنـ بنـ مـهـدـىـ لـاـ يـدـهـنـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ زيـادـ بنـ اـنـعـمـ ، وـقـالـ اـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ : لـيـسـ بـشـيـءـ ، وـقـالـ يـحيـيـ بنـ مـعـيـنـ : ضـعـيفـ ، وـقـالـ عـمـرـوـ بنـ عـلـيـ : مـلـيـخـ الـحـدـيـثـ لـيـسـ مـثـلـ غـيـرـهـ فـيـ الـضـعـفـ ، وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ : يـكـتـبـ حـديـثـ وـلـاـ يـحـتـجـ بـهـ ، وـقـالـ عـبـدـ الرـحـمـنـ : سـأـلـتـ أـبـيـ وـأـبـاـ زـرـعـةـ عـنـ الإـفـرـيقـيـ وـابـنـ لـهـيـعةـ أـيـهـمـاـ أـحـبـ إـلـيـكـمـ ؟ـ قـالـاـ : جـمـيعـاـ ضـعـيفـينـ وـأـشـبـهـمـاـ الإـفـرـيقـيـ وـبـيـنـ اـبـنـ لـهـيـعةـ كـثـيرـ ،ـ أـمـاـ الإـفـرـيقـيـ فـانـ أـحـادـيـثـ الـتـيـ تـنـكـرـ عـنـ شـيـوخـ لـاـ نـعـرـفـهـ ،ـ وـعـنـ أـهـلـ بـلـدـهـ فـيـحـتـمـلـ اـنـ يـكـونـ وـبـيـحـتـمـلـ اـنـ لـاـ يـكـونـ ،ـ وـقـالـ أـبـوـ زـرـعـةـ : لـيـسـ بـقـوـيـ^(lxxiii) ،ـ وـقـالـ اـبـنـ خـزـيـمةـ : لـاـ يـحـتـجـ بـهـ ،ـ وـقـالـ اـبـنـ خـرـاشـ : مـتـرـوـكـ ،ـ وـقـالـ السـاجـيـ : فـيـهـ ضـعـفـ وـكـانـ بـنـ وـهـ بـيـطـرـيـهـ ،ـ كـمـاـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـبـرـقـيـ فـيـ بـابـ مـنـ نـسـبـ إـلـىـ الـضـعـفـ^(lxxiv) ،ـ وـقـالـ اـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ : لـيـسـ بـشـيـءـ ،ـ وـقـالـ مـرـةـ : لـاـ اـكـتـبـ حـديـثـ ،ـ وـقـالـ اـخـرـىـ : مـنـكـرـ الـحـدـيـثـ^(lxxv) ،ـ وـقـالـ الـجـوزـجـانـيـ : غـيـرـ مـحـمـودـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـكـانـ صـادـقـاـ خـشـنـاـ^(lxxvi) ،ـ وـقـالـ يـعقوـبـ بـنـ شـيـبـيـةـ : ضـعـيفـ الـحـدـيـثـ وـهـ ثـقـةـ صـدـوقـ رـجـلـ صـالـحـ^(lxxvii) ،ـ وـقـالـ الـفـسـوـيـ : لـاـ بـأـسـ بـهـ وـفـيـ حـديـثـ ضـعـفـ^(lxxviii) ،ـ وـقـالـ التـرمـذـيـ : ضـعـيفـ عـنـ أـهـلـ الـحـدـيـثـ ضـعـفـهـ يـحيـيـ الـقـطـانـ وـاحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ^(lxxix) ،ـ وـقـالـ النـسـائـيـ : ضـعـيفـ^(lxxx) ،ـ وـقـالـ اـبـنـ حـبـانـ : كـانـ يـرـوـيـ الـمـوـضـوـعـاتـ عـنـ الـنـفـاثـاتـ ،ـ وـيـاتـيـ عـنـ الـاـثـيـاتـ مـاـ لـيـسـ مـنـ أـحـادـيـثـهـ ،ـ وـكـانـ يـدـلـسـ^(lxxxi) ،ـ وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ بـعـدـ اـنـ سـاقـ لـهـ جـمـلةـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ : وـلـعـبـ الرـحـمـنـ بنـ زيـادـ هـذـاـ أـحـادـيـثـ وـأـرـوـيـ النـاسـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ يـزـيدـ الـمـقـرـيـ وـعـامـةـ حـديـثـهـ وـمـاـ يـرـوـيـهـ لـاـ يـتـابـعـ عـلـيـهـ^(lxxxii) ،ـ وـقـالـ الـحـاـكـمـ أـبـوـ أـحـمـدـ لـيـسـ بـالـقـوـيـ عـنـدـهـ^(lxxxiii) ،ـ وـقـالـ الدـارـ قـطـنـيـ : لـيـسـ بـالـقـوـيـ^(lxxxiv) ،ـ وـقـالـ الـذـهـبـيـ : ضـعـفـوـهـ وـقـالـ التـرمـذـيـ رـأـيـتـ الـبـخـارـيـ يـقـويـ أـمـرـهـ وـيـقـولـ هـوـ مـقـارـبـ الـحـدـيـثـ ،ـ وـقـالـ اـبـنـ حـرـ : ضـعـيفـ ،ـ وـكـانـ رـجـلـ صـالـحـ^(lxxxv).

فالـأـرـاوـيـ ضـعـيفـ الـحـدـيـثـ وـأـنـ كـانـ صـالـحـاـ ،ـ وـبـهـذاـ يـكـونـ مرـادـ الـإـلـمـ أـبـيـ إـسـحـاقـ فـيـهـ (ـ وـغـيـرـهـ أـوثـقـهـ منهـ)ـ :ـ أـنـهـ ضـعـيفـ عـنـهـ ،ـ فـيـكـونـ "ـ رـحـمـهـ اللهـ "ـ قـدـ وـاقـعـ النـقـادـ فـيـ ذـلـكـ ،ـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ .ـ
٤ - عبدـ الرـحـمـنـ بنـ زـيـادـ بنـ أـسـلـمـ الـمـدـنـيـ عـنـ أـبـيـهـ وـابـنـ الـمـنـكـرـ وـعـنـهـ أـصـبـعـ وـقـتـيـةـ وـهـشـامـ ،ـ مـاتـ سـنةـ اـثـنـيـنـ وـثـمـانـيـنـ وـمـائـيـنـ ،ـ حـديـثـهـ عـنـدـ الـإـلـمـ التـرمـذـيـ وـابـنـ مـاجـهـ^(lxxxvi).ـ
قالـ الـحـرـبـيـ : (ـ غـيـرـهـ أـوثـقـهـ منهـ)ـ .ـ

الـدرـاسـةـ :

تفـقـ كلـ منـ تـرـجمـ لـهـ منـ عـلـمـاءـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ عـلـىـ تـضـعـيفـهـ وـكـمـاـ يـأـتـيـ :

قالـ اـبـنـ سـعـدـ : كـانـ كـثـيرـ الـحـدـيـثـ ضـعـيفـاـ جـداـ^(lxxxviii) ،ـ وـقـالـ اـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ : ضـعـيفـ ،ـ قـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ : لـيـسـ حـديـثـهـ بـشـيـءـ ضـعـيفـ ،ـ وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ : لـيـسـ بـقـوـيـ الـحـدـيـثـ ،ـ كـانـ فـيـ نـفـسـهـ صـالـحـاـ ،ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ وـاعـيـاـ ،ـ ضـعـفـهـ اـبـنـ الـمـدـنـيـ جـداـ ،ـ وـقـالـ أـبـوـ زـرـعـةـ : ضـعـيفـ الـحـدـيـثـ^(lxxxix) ،ـ وـقـالـ الـبـخـارـيـ : ضـعـفـهـ عـلـيـ جـداـ^(xc) ،ـ وـقـالـ الـجـوزـجـانـيـ : عـبـدـ الرـحـمـنـ وـعـبدـ اللهـ ضـعـفـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ غـيـرـ خـرـبةـ فـيـ دـيـنـهـ ،ـ وـلـاـ زـيـغـ عـنـ الـحـقـ فـيـ بـدـعـةـ ذـكـرـتـ عـنـهـ^(xci) ،ـ وـقـالـ أـبـوـ دـاـدـ : أـولـادـ زـيـدـ بـنـ أـسـلـمـ عـبـدـ اللهـ وـأـسـلـامـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ كـلـهـمـ ضـعـيفـ وـعـبـدـ اللهـ أـمـتـلـهـ^(xcii) ،ـ وـقـالـ النـسـائـيـ : ضـعـيفـ^(xciii) ،ـ وـقـالـ الـأـصـبـهـانـيـ : لـاـ شـيـءـ^(xciv) ،ـ وـقـالـ اـبـنـ حـبـانـ : كـانـ مـنـ يـقـلـ الـأـخـبـارـ وـهـ لـاـ يـعـلـمـ حـتـىـ كـثـرـ ذـلـكـ فـيـ روـايـتـهـ مـنـ رـفـعـ الـمـرـاسـيلـ وـإـسـنـادـ الـمـوـقـوفـ فـاستـحـقـ الـتـرـكـ^(xcv) ،ـ كـماـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ فـيـ كـتـابـهـ ،ـ وـنـقـلـ أـقـولـ أـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ تـضـعـيفـهـ^(xcvi) ،ـ وـقـالـ الطـحاـوـيـ : حـديـثـهـ عـنـدـ أـهـلـ الـعـلـمـ بـالـحـدـيـثـ فـيـ النـهـاـيـةـ مـنـ الـضـعـفـ^(xcvii) ،ـ وـقـالـ الـذـهـبـيـ : ضـعـفـوـهـ ،ـ وـقـالـ مـرـةـ : ضـعـفـهـ اـحـمـدـ وـالـدـارـ قـطـنـيـ ،ـ وـقـالـ اـبـنـ حـرـ : ضـعـيفـ^(xcviii).

وعـلـيـهـ فـالـرـجـلـ ضـعـيفـ الـحـدـيـثـ وـانـ كـانـ فـيـ نـفـسـهـ صـالـحـاـ ،ـ وـبـهـذاـ يـكـونـ مرـادـ الـإـلـمـ أـبـيـ إـسـحـاقـ أـنـهـ ضـعـيفـ عـنـهـ ،ـ فـيـكـونـ "ـ رـحـمـهـ اللهـ "ـ قـدـ وـاقـعـ النـقـادـ فـيـ ذـلـكـ ،ـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ .ـ

٥ - عبدـ الرـحـمـنـ بنـ دـيـنـارـ الـمـدـنـيـ عـنـ أـبـيـهـ وـزـيـدـ بنـ أـسـلـمـ وـعـنـهـ الـقـطـانـ وـعـلـيـ بنـ الـجـعـدـ ،ـ مـاتـ سـنةـ اـلـسـابـعـةـ ،ـ حـديـثـهـ عـنـدـ الـإـلـمـ الـبـخـارـيـ وـأـبـيـ دـاـدـ وـالـتـرمـذـيـ وـالـنـسـائـيـ^(xcix).

قالـ أـبـوـ إـسـحـاقـ الـحـرـبـيـ : (ـ غـيـرـهـ أـوثـقـهـ منهـ)^(c).ـ
الـدرـاسـةـ :

قالـ اـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ : لـاـ بـأـسـ بـهـ مـقـارـبـ الـحـدـيـثـ^(ci) ،ـ قـالـ يـحيـيـ الـقـطـانـ^(cii) ،ـ وـكـذـاـ قـالـ أـبـوـ دـاـدـ^(ciii) ،ـ وـقـالـ عـمـرـوـ بنـ عـلـيـ الصـبـرـيـ : لـمـ اـسـمـعـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ مـهـدـىـ يـحـدـثـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ دـيـنـارـ بـشـيـءـ قـطـ ،ـ وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ : فـيـهـ لـيـنـ يـكـتـبـ حـديـثـهـ وـلـاـ يـحـتـجـ بـهـ^(civ) ،ـ وـذـكـرـهـ الـإـلـمـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـتـارـيـخـ الـكـبـيرـ وـلـمـ يـذـكـرـهـ بـجـرـحـ وـلـاـ تـعـدـيلـ^(cv) ،ـ وـقـالـ الـبـغـوـيـ : هـوـ صـالـحـ الـحـدـيـثـ روـىـ عـنـهـ يـحيـيـ بنـ سـعـيدـ الـقـطـانـ^(cvii) ،ـ وـقـالـ اـبـنـ حـبـانـ : روـىـ عـنـهـ الـعـرـاقـيـوـنـ كـانـ مـنـ يـنـفـرـدـ عـنـ أـبـيـهـ بـمـاـ لـاـ يـتـابـعـ عـلـيـهـ مـعـ فـحـشـ الـخـطـأـ فـيـ رـوـايـتـهـ لـاـ يـجـزـ الـاحـتـاجـ بـخـبـرـهـ إـذـاـ اـنـفـرـدـ كـانـ يـحـيـيـ الـقـطـانـ يـحـدـثـ عـنـهـ وـكـانـ مـحـدـدـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ الـجـعـفـيـ الـبـخـارـيـ مـنـ يـحـدـثـ بـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـبـيـرـكـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ^(cviii) ،ـ وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ : بـعـضـ مـاـ يـرـوـيـهـ مـنـكـرـ لـاـ يـتـابـعـ عـلـيـهـ ،ـ وـهـوـ فـيـ جـمـلـةـ مـنـ يـكـتـبـ حـديـثـهـ مـنـ الـضـعـفـاءـ ،ـ وـقـالـ الـسـلـمـيـ عـنـ الدـارـ قـطـنـيـ : خـالـفـ

فيه البخاري الناس وليس بمتروك ، وقال الحاكم عن الدارقطني : إنما حدث بأحاديث يسيرة^(cviii) ، وقال ابن خلفون : سئل عنه علي بن المديني فقال : صدوق^(cix) ، وقد ذكره الدارقطني من صحت روایته عن الثقات عند البخاري ومسلم^(cx) ، وقال الذہبی : ثقہ ، قال ابن معین : في حديثه ضعف^(cxi) ، وقال مرة أخرى : وثق^(cxii) ، وقال مرة : قال أبو حاتم : فيه لین^(cxiii) ، وقال ابن حجر : صدوق يخطى^(cxiv) ، ويكفيه توثيقاً أن الإمام البخاري روى له في الصحيح^(cxv) . وبهذا يكون الراوي ثقة ، وأن غالباً حديثه حسن ، وأن البخاري انتقى من حديثه ما كان كذلك ، وكان ما انتقى البخاري من حديثه صار عنده في رتبة الصحيح لوجود شواهد له أو متابعات ، والله أعلم.

وعليه فمراد الإمام أبي إسحاق فيه (وغيره أوثق منه) أنه ضعيف مخالف لما عليه أهل العلم ، بل هو ثقة حسن الحديث في أقل حالاته ، ونرى أن الإمام أبي إسحاق نظر إلى كثرة من تكلم فيه من العلماء فنسبه إلى الضعف والله أعلم ..

٦ - عبد المهيمن بن سهل الساعدي ، عن أبيه وأبي حازم وعن أبي مصعب وابن كاسب ، من الثامنة ، مات بعد السبعين ومائة ، حديثه عند الإمام الترمذى وابن ماجه^(cxvi) .
قال أبو إسحاق الحربي : (غيره أوثق منه)^(cxvii) .
الدراسة :

انتقى كل من ترجم له من علماء الجرح والتعديل على تضعيقه وكما يأتي :
قال ابن معین وابن الجنيد : ضعيف ، وقال أبو حاتم والبخاري : منكر الحديث^(cxviii) ، قال البخاري مرة أخرى : صاحب مناكير^(cxix) ، وقال النسائي : متزوج الحديث^(cxx) ، وقال مرة : ليس بثقة^(cxxi) ، وقال ابن حبان : ينفرد عن أبيه بأشياء مناكير لا يتبع عليها من كثرة وهمه فلما فحش ذلك في روایته بطل الاحتجاج به^(cxxii) ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى^(cxxiii) ، وقال مرة : ضعيف^(cxxiv) ، وقال أبو القاسم السهيلي أبي سعيد الخروشي : ضعيف^(cxxv) ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : حدث عن أبيه أحاديث منكره لا شيء^(cxxvi) ، وقال أبو العباس تقى الدين المقرىزى : لا يحتاج به^(cxxvii) ، وقال الذہبی : واه ، وقال مرة : ضعيف^(cxxviii) ، وقال ابن حجر : ضعيف^(cxxix) .
وعليه فالرجل ضعيف الحديث ، وبهذا يكون مراد الإمام أبي إسحاق أنه ضعيف عنده ، فيكون " رحمه الله " قد وافق القناد في ذلك ، والله أعلم.

٧ - عبيد الله بن زحر الإفريقي العابد عن علي بن يزيد وأبي إسحاق وطبقهما وعنه بكر بن مضر ومفضل بن فضالة ، من السادسة ، حديثه عند البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربع^(cxxxi) .
قال أبو إسحاق الحربي : غيره أوثق منه^(cxxxi) .
الدراسة :

ذهب أهل العلم في حاله بين مجرح وموثق ، وإليك ذلك :
القول الأول : القائلين بالتجريح :
ضعفه الإمام أحمد بن حنبل ، وقال يحيى بن معین : ليس بشيء ، وقال ابن المديني : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس الحديث^(cxxxii) ، وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوى^(cxxxiii) ، وقال الحاكم : لين الحديث^(cxxxiv) ، وقال الدارقطني : ضعيف^(cxxxv) ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، يروي الموضوعات عن الآثاريات ، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطممات ، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة ، بل التتكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى^(cxxxvi) ، وقال ابن عدي بعد أن ساق له جملة من الأحاديث : ويقع في أحاديثه ما لا يتبع عليه^(cxxxvii) ، قال ابن الجوزي : يروي عن علي بن يزيد نسخة باطلة ، ضعفة أحمد^(cxxxviii) ، وقال ابن سبط العجمي : مختلف فيه والأكثرون على ضعفه^(cxxxix) ، وصفه الإمام الذہبی بالعبد ، وقال : وفيه اختلاف ولو مناكير ضعفة أحمد^(cxl).
القول الثاني : القائلين بتوثيقه :

قال أبو زرعة : لا بأس به صدوق^(cxli) وقال النسائي لا بأس به^(cxlii) ، وقال الذہبی في أحد قوله : هو جائز الحديث^(cxliii) ، وقال ابن حجر : صدوق يخطى^(cxliv) .
والراجح : أنه ضعيف وان قال فيه الحافظ ابن حجر أنه صدوق فان المناكير في روایته بينه ، وبهذا يكون مراد الإمام أبي إسحاق أنه ضعيف عنده ، فيكون " رحمه الله " قد وافق القناد في ذلك ، والله أعلم ..
٨ - الوصين بن عطاء الخزاعي الدمشقي ، عن خالد بن معدان وعطاء ، وعنه بقية والوليد ، من السادسة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين ، وهو ابن سبعين ، حديثه عند أبي داود وابن ماجه والنسائي في مسند علي^(cxlv) .
وقال أبو إسحاق الحربي : (غيره أوثق منه)^(cxlvii) .
الدراسة :

ذهب أهل العلم في حاله بين موثق ومجرح ، وإليك ذلك :
القايلين بالتجريح :

قال الإمام احمد : ثقة ليس به بأس ، كان يرى القدر ، وقال ابن معین : لا بأس به^(cxlviii) ، وقال مرة : ثقة^(cxlvii) ، قال آخرى : قال أبو زرعة الدمشقي : ثقة^(cxlix) ، وكذا قال دخيم^(cli) ، وقال مرة : هو وأخوه ثقمان^(cli) ، وقال ابو داود : قدرى صالح الحديث^(clii) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروي عن الشاميين وكان راوياً لمحفوظ بن علقة روى عنه أهل بلده^(cliii) ، وقال مرة : من أثبتات أهل الشام وقدماء شيوخهم^(cliv) ، وقال ابن عدي بعد أن ساق له جملة من الأحاديث : قال للوصين أحاديث غير ما ذكرت وما أدرى بأحاديثه بأساً^(clv) ، قال الذہبی : ثقة وبعضهم ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق

سيء الحفظ ورمي بالقدر^(clvi).

القول الثاني : القائلين بالتجريح :

قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث^(clvii) ، وقال أبو حاتم : تعرف وتتكرر^(clviii) ، وقال أبو زرعة الرازي : منكر الحديث^(clix) ، وقال الجوزجاني : واهي الحديث^(clx) ، وقال ابن فانع : ضعيف^(clxi) ، وقال الذهبي : متكلم فيه^(clxii) .
الراجح في حال الرواوي انه ثقة إلا انه لا يصل إلى المراتب العليا من التعديل ، مع أن الإمام دحيم هو الأقرب إلى الرواوي من حيث معرفته به وقد وثقه ، كما أن الذين جرحوه لم يبينوا سبباً للجرح ، وبهذا يكون الإمام أبي إسحاق قد خالف أهل العلم في تضعيقه ، والله أعلم.

٩ - يحيى بن العلاء الرازي عن الزهرى وعاصر بن بهلة وعن عبد الرزاق وعاصر بن علي ، من الثامنة ، مات قرب السنتين ، حديثه عند أبي داود وابن ماجة^(clxiii) .
قال أبو إسحاق الحربي : (غيره أوثق منه)^(clxiv) .
الدراسة :

اتفق كل من ترجم له من علماء الجرح والتعديل على تضعيقه وكما يأتي:

قال وكيع : كان يكذب حديث في خلع النعلين نحو عشرين حديثاً^(clxv) ، وقال مرة وقد سُئل عنه : ما ترى ما كان أجمله ما كان أفضله فقلت ما تقول فيه فقال ما أقول في رجل حدث بعشرين حديثاً إذا وضع الطعام^(clxvi) ، وقال احمد بن حنبل : كذاب يضع الحديث^(clxvii) ، وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال عمرو بن على الفلاس متزوك الحديث جداً ، أبو زرعة : في حديثه ضعف ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي^(clxviii) ، وقال البخاري : يتكلم فيه وكيع وغيره^(clxix) ، وقال يعقوب بن سفيان الفسوبي : يعرف ويذكر ، وقال الساجي منكر الحديث فيه ضعف ، وقال الدواني : متزوك في الحديث^(clxx) وقال النساء^(clxxi) : متزوك الحديث^(clxxii) ، وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها من الحديث صناعته سبق إلى قلبه أنه كان المعتمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به كان وكيع شديد الحمل^(clxxiii) ، وقال الجوزجاني : شيخ واه^(clxxiv) ، وقال مرة : غير مقنع حدث عن عبدالرزاق قال سأله وكيعاً عن يحيى بن العلاء ما تقول فيه قال أما رأيت فصاحت به قلت على ذاك ما تذكرون منه قال يعني أنه روى عشرين حديثاً في خلع النعل على الطعام^(clxxv) ، وقال الأزردي متزوك الحديث ، وقال الدارقطني ضعيف^(clxxvi) ، وقال ابن عدي بعد أن ساق له جملة من الأحاديث : ولحيي بن العلاء غير ما ذكرت والذي ذكرت مع ما لم اذكر مما لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة ويحيى بن العلاء بين الضعف على روایته وحديثه^(clxxvii) ، قال الذهبي ، تركوه^(clxxviii) ، وقال ابن حجر : رمي بالوضع^(clxxix) .

وعلى هذا فإن الرواوي ضعيف متزوك ، وقول الإمام أبي إسحاق فيه (غيره أوثق منه) : انه ضعيف عنده ، فيكون "رحمه الله" قد وافق النقاد في ذلك ، والله أعلم.
١٠ - أبو بكر بن محمد بن أبي سيرة القرشي العامري المدني قيل عبد الله وقيل محمد وأبو سيرة بدرى عن الأعرج وعطاء عنه أبو عاصم عبد الرزاق ، من السابعة ، مات سنة اثنين وستين ومائتين ، حديثه عند ابن ماجه^(clxxx) .
وقال أبو إسحاق الحربي : (غيره أوثق منه)^(clxxx) .
الدراسة :

اتفق كل من ترجم له من علماء الجرح والتعديل على تضعيقه وكما يأتي:

قال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس بحججه^(clxxxii) ، وقال الإمام احمد : كان يضع الحديث ويكتبه^(clxxxiii) ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء^(clxxxiv) ، وقال البخاري : منكر الحديث^(clxxxv) ، وقال الجوزجاني : يضعف حديثه^(clxxxvi) ، وقال أبو زرعة الرازي : منكر الحديث^(clxxxvii) ، ذكره الفسوبي في باب من يرغب عن الرواية عنهم^(clxxxviii) ، وقال النساء^(clxxxix) : متزوك الحديث^(clxxxvii) ، وقال ابن عدي : وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ وهو في جملة من يضع الحديث^(clxxxix) ، وقال الدارقطني : ضعيف^(cxc) ، وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الآثارات لا يحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به بحال^(cxc) ، قال الذهبي : عالم مكثر لكنه متزوك ولاه المنصور القضاة وبعده وليه أبو يوسف ، وقال ابن حجر : رموه بالوضع ، وقال الحنبلي : متزوك الحديث^(cxcii) .

وعلى هذا فإن الرواوي ضعيف متزوك ، وقول الإمام أبي إسحاق فيه (غيره أوثق منه) : انه ضعيف عنده ، فيكون "رحمه الله" قد وافق النقاد في ذلك ، والله أعلم.
الخاتمة واهن النتائج :

إن مما تعارف عليه الباحثون ، في نهاية بحوثهم ، تسجيل النتائج المستخلصة من دراستهم ، وإنهم يجعلونها مسماً الخاتمة لهذه البحوث ، وجريأاً مع هذا التقليد العلمي المتبع ، يطيب لي أن أدون أهم النتائج التي تمكنت من استخلاصها من دراستي لبحث (الإمام أبي إسحاق الحربي قوله) " وغيره أوثق منه" دراسة نقدية مقارنة على النحو الآتي :
١ - إن الإمام أبي إسحاق الحربي ، من جلة المحدثين العارفين بالحديث وكان عالماً ورعاً عارفاً باللغة وكان من الحفاظ ، ولد وتوفي ببغداد.

٢ - يعد الإمام أبي إسحاق الحربي (رحمه الله) من أئمة الجرح والتعديل المعتدلين في نقد الرجال.
٣ - اتسم منهجه بموافقة الجمهور ، فلم نرره يخرج عن هذا المنهج إلا في حالات نادرة ، وهذه المخالفة لا تخل بمنهجيته في محاسبة الروا.

٤ - قالت هذه المقارنة بدراسة قوله (وغيره أوثق منه) والتي أطلقها على (١٠ رواة فقط) مقارنة بأقوال أهل العلم .
٤ - بینت الدراسة أن مراد الإمام "رحمه الله" في هذه العبارة أن الرواوي عنده ضعيف عنده ، وبعد الدراسة النقدية توصلنا إلى النتائج التالية :
أ/ - اتفق الجمهور من أهل الجرح والتعديل مع الإمام أبي إسحاق في تضعييف (٨) رواة وترجمتهم : (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ،

. ٧ ، ٩ ، ١٠) .

- ب/- خالف الإمام أبي إسحاق الجمهور من أهل الجرح والتعديل في توثيق راوين وترجمتهما (٨ ، ٥) .
- ج/- وبهذا يكون قد خالف في راوين فقط ، ولا تضر تلك المخالفة مع عدد الرواية الذين وافق فيهم من أصل هذه الدراسة .
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كبيراً ..
- الهوامش :**

- (ⁱ) - سورة آل عمران ، آية (١٠٢) .
- (ⁱⁱ) - سورة النساء ، آية (١) .
- (ⁱⁱⁱ) - سورة الأحزاب ، آية (٧٠ - ٧١) .
- (^{iv}) - سورة آل عمران ، آية (٨٥) .
- (^v) - سورة الأعراف ، من الآية (٥٩) .
- (^{vi}) - مسند أحمد : ١٢١٦/٤ برقم ١٧١٨٢ ، وسنه صحيح .
- (^{vii}) - الكفاية في علم الرواية : ١٢١/١ ، والمحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي : ٢٠٨ ، ٤١٥ ؛ والتمهيد لابن عبد البر: ٤٦/١ .
- (^{viii}) - قواعد التحديد من فنون مصطلح الحديث للقاسمي : ٢٠٢ .
- (^{ix}) - الحُرْبَيْةُ: منسوبة: محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرهما، تتسب إلى حرب بن عبد الله البلاخي ويعرف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور، وكان يتولى شرطة بغداد. معجم البلدان لياقوت الحموي: ٢٣٧/٢ .
- (^x) - ينظر: الفهرست لابن النديم: ٢٨٣ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٢٢/٦ ، و الأنساب للسعاني: ١/٢٠٠ ، وصفة الصفة لابن الجوزي: ١/٥١٢ ، واللباب لابن الأثير الجزائري: ١/٣٥٥ ، والبداية والنهاية لابن كثير: ١١/٧٩ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣/٣٧٠ ، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٦/٣٠٣ ، وتنكرة الحفاظ للذهبي: ١/١٦٧ ، والبلغة للفيروزآبادي: ٨/٥٨ ، وطبقات الحفاظ للسيوطى: ٩/٢٥٩ ، والبداية والنهاية لابن كثير: ١١/٧٩ ، والأعلام للزركلى: ١/٣٢ .
- (^{xii}) - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦/٥٢٢ ، والبداية والنهاية لابن كثير: ١١/٧٩ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣/٣٧٠ .
- (^{xiii}) - ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/٨٥ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٠/٤٠٣ ، والكافش للذهبي: ١/٥٦٢ .
- (^{xiv}) - ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/٢٥٣ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٧/٤٠٨ .
- (^{xv}) - ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/٢٥٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري: ٢/٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/٦٨ ، والإرشاد للخليلي: ٢/٥٩٧ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦/٩٠٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١/٧٢ .
- (^{xvi}) - ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/١٤٠ ، والثقات لابن حبان: ٩/٢٠ ، والمتفق والمتفق والمتفرق للخطيب البغدادي: ٣/١٧٨٤ ، والكافش للذهبي: ٢/١٣٤ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤/٥٤ .
- (^{xvii}) - الكافش للذهبي: ٢/٥٩١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢/٤٦٩ ، ومعرفة الثقات للعجلي: ٢/٢٣٢ .
- (^{xviii}) - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦/٥٢٢ ، وطبقات الفقهاء للشيرازى: ١/١٧١ ، وفوات الوفيات لمحمد شاكر: ١/١٤ ، وطبقات الحفاظ للذهبي: ٢/١٢٣ .
- (^{xix}) - ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/٧ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١/١٢ . والتقييد لابن نقطة: ١٠/٣١٠ ، والكافش للذهبي: ١/١٥٣٨ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤/٢٩٥ .
- (^{xx}) - ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧/٣٠٥ ، ولسان الميزان لابن حجر: ٤/٤٩٠ .
- (^{xxi}) - ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٢/١٦١ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦/٣٤١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٧/٣٤٨ .
- (^{xxii}) - ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٨/٥٣٦ ، وأسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي: ٤/٤١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٧/٥٨٩ ، وينظر: البداية والنهاية لابن كثير: ١/٢٠٣ .
- (^{xxiii}) - ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢/٩٥٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣/١٠٠ ، وتاريخ الإسلام للذهبى: ٨/١٠٥ .
- (^{xxiv}) - ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٢/٥١١ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/٦٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: ٤/٦١ - ٦٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد: ٤/٣١١ .
- (^{xxv}) - سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣/١٣١ .
- (^{xxvi}) - سؤالات المسلم للدارقطني: ٩/٩٩ .
- (^{xxvii}) - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦/٥٢٢ .
- (^{xxviii}) - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن إبراهيم أبو علي ، الحافظ العلامنة النسابة ، الأخباري سمع خلف بن هشام البزار ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وغيرهم ، وروى عنه محمد بن معروف الخشاب ،

وأحمد بن كامل القاضي ، وأبو علي الطوماري ، وكان عسرا في الرواية متنعا إلا لمن أكثر ملازمته(ت٢٨٩). ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٥٧/٨ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٢٧/١٣ ، ولسان الميزان لابن حجر: ٢٠٢/٣ ، وطبقات النساين لابن غيوب: ٧١.

(xxix) – تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٢٢/٦.

(xxx) – القاضي الأكرم الوزير الأوحد جمال الدين أبو الحسين علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني، القبطي، المصري، صاحب "تاريخ النهاة" ، وله "أخبار المصنفين وما صنفوه" ، و"أخبار السلجوقيه" ، و"تاريخ مصر". وكان عالماً متقدماً، جمع من الكتب شيئاً كثيراً يتجاوز الوصف. ووزر بخطب.(ت٦٤٦) ، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٠٩/١٦ .

(xxxi) – تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٠٧/٦.

(xxxii) – أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس النحوي الشيباني مولاه المعروف بثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة ، كان ثقة حجة، دينا صالحاً، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، والمعرفة بالغرائب، ورواية الشعر القديم(ت٢٩١)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٤٨/٦ ، ونזהه الآباء للأنصارى: ١٧٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووى: ٢٧٥/٢ ، والأعلام للزركلي: ٢٦٧/١.

(xxxiii) – سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٦١/١٣.

(xxxiv) – محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر الأنطاطي يعرف بكيلجة سمع: مسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، وأبا سلمة التبوني، روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الله بن عبد الرحمن السكري، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، وغيرهم ، وكان حافظاً متقناً ثقة ، من الحادية عشرة (ت٢٧١). ينظر: الإرشاد للخليلي: ٦٠٠/٢ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٣٠/٣ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٨٤.

(xxxv) – صفة الصفوة لابن الجوزي: ١٤/١.

(xxxvi) – تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٢٢/٦ ، والبلغة للفيروزآبادي: ٥٨-٥٩ ، وفوات الوفيات لمحمد شاكر: ١٤/١ . ١٧ ، والأعلام للزركلي: ٣٢/١.

(xxxvii) – تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٢٢/٦ ، وصفة الصفوة لابن الجوزي: ٤٠/٤ . ٢ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٧٠/١٣ ، والوافي بالوفيات للصفدي: ١٥/١ . والقاضي يوسف هو : يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاه ، البصري ثم البغدادي ، أبو محمد القاضي ، صاحب السنن ، عن: مسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، ومسدد بن مسرهد ، وعن: عثمان ابن السماك ، وأبو سهل القطان ، وابن قانع ، ودعلج ، والطبراني ، وابن كيسان ، وطائفة كبيرة ، وكان ثقة صالح عفيف(ت٢٩٩). تاريخ الإسلام للذهبي: ٦٦٩/٦ ، والديباج المذهب لابن فرجون: ٣٧٣/٢.

(xxxviii) – الكافش لمن له رواية في الكتب الستة: ٣٠٥/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٤٨/١ .

(xxxix) – تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٣٨/٢ .

(xl) – تاريخ ابن معين ، رواية الدوري: ١١١/٤ و ٢٧٧/٤ و ٢٨٠/٤ .

(xli) – سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ٥٠/١ .

(xlii) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩٢/٣ ، وبحر الدم فيما تكلم فيه الإمام احمد بمدح أو ذم لابن المبرد الحنفي: ٣٦/١ .

(xliii) – التاريخ الكبير للبخاري: ٢٨٤/٢ .

(xliv) – أحوال الرجال للجوزجاني: ١/١ . ٢٠١/١ .

(xlv) – معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم للعجمي: ٢٧٨/١ .

(xlvi) – الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته للبرذعي: ٤٣٧/٢ .

(xlvii) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩٢/٣ .

(xlviii) – المعرفة والتاريخ الفلسفي: ١٢٢/٢ و ١٤١/٣ .

(xlix) – الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٢٩/١ ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤٥٩/٢ .

(l) – الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ١٤٨/٢ .

(li) – المجريون من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان: ٢٢٣/١ .

(lii) – الكافش للذهبي: ٣٥٠/١ ، والمغفي في الضعفاء للذهبي: ١٤٣/١ .

(liii) – الكافش للذهبي: ٣٠٥/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٤٨/١ .

(liv) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤٦١/٢ .

(lv) – الكافش للذهبي: ٥٧٠/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٢/١ .

(lvi) – تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦٣/٥ .

(lvii) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٣/٥ .

(lviii) – التاريخ الكبير للبخاري: ١٤٠/٥ ، والضعفاء الصغير للبخاري: ٧٩/١ .

(lix) – أحوال الرجال للجوزجاني: ٢٢٢/١ .

- (^{lxv}) - الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبيته للبرذعي: ٣٥٥/٢ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٣/٥ .
- (^{lxvi}) - الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبيته للبرذعي: ٤٤٦/٢ .
- (^{lxvii}) - المصدر نفسه: ٦٩١/٢ .
- (^{lxviii}) - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي: ٤٦/١ .
- (^{lxix}) - الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٧٦/٢ .
- (^{lxxv}) - والمرسل : قال ابن الصلاح : وصورته التي لا خلاف فيها حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم كعبيد الله بن عدي بن الخيار ثم سعيد بن المسيب وأمثالهما إذا قال : قال رسول الله ﷺ ، المشهور التسوية بين التابعين أجمعين في ذلك رضي الله عنهم . ينظر : علوم الحديث لابن الصلاح: ٥١/١ .
- (^{lxxvi}) - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان: ٨/٢ .
- (^{lxxvii}) - ذخيرة الحفاظ للفيساني: ١٩٩٤/٤ .
- (^{lxxviii}) - ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للذهبي: ٢٢١/١ ، والمغني في الضعفاء للذهبي: ٣٤٥/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٣/١ .
- (^{lxxix}) - الكاشف للذهبي: ٦٢٧/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٠/١ .
- (^{lxx}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٩/٦ .
- (^{lxxxi}) - الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٣٢/٢: ٣٣٢ .
- (^{lxxxii}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٩/٦ .
- (^{lxxxiii}) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٤/٥: ٢٣٤ .
- (^{lxxxiv}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٩/٦ .
- (^{lxxxv}) - تهذيب الكمال للمزري: ١٠٥/١٧: ١٠٥ .
- (^{lxxxvi}) - أحوال الرجال للجوزجاني: ١٥٣/١: ١٥٣ .
- (^{lxxxvii}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٩/٦: ١٥٩ .
- (^{lxxxviii}) - المعرفة والتاريخ للفسوبي: ٢٥٢/٢: ٢٥٢ .
- (^{lxxxix}) - سنن الترمذى: ٢٦٢/٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٩/٦ .
- (^{lxxx}) - الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٦٦/١: ٦٦ .
- (^{lxxxxi}) - المجروحين لابن حبان: ٥٠/٢: ٥٠ .
- (^{lxxxii}) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢٨٠/٤: ٢٨٠ .
- (^{lxxxiii}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٩/٦: ١٥٩ .
- (^{lxxxiv}) - الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٩٤/٢: ٩٤ .
- (^{lxxxv}) - الكاشف للذهبي: ٦٢٧/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٠/١: ٣٤٠ .
- (^{lxxxvi}) - الكاشف للذهبي: ٦٢٨/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٠/١: ٣٤٠ . وله من الكتب : كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب التفسير، ينظر : الفهرست لابن النديم: ٣١٥/١: ٣١٥ .
- (^{lxxxvii}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٦١/٦: ١٦١ .
- (^{lxxxviii}) - الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤١٣/٥: ٤١٣ .
- (^{lxxxix}) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٣/٥: ٢٣٣ .
- (^{xc}) - التاريخ الكبير للبخاري: ٢٨٤/٥: ٢٨٤ ، ضعفاء البخاري: ٧١/١: ٧١ .
- (^{xcii}) - أحوال الرجال للجوزجاني: ١٣٢/١: ١٣٢ .
- (^{xciii}) - الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٣١/٢: ٣٣١ .
- (^{xciv}) - الضعفاء للنسائي: ٦٦/١: ٦٦ .
- (^{xcv}) - ضعفاء الأصبهاني: ١٠٢/١: ١٠٢ .
- (^{xcvi}) - المجروحين لابن حبان: ٥٧/٢: ٥٧ .
- (^{xcvii}) - ينظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٩٥/٢: ٩٥ .
- (^{xcviii}) - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي: ١٢٧/٢: ١٢٧ .
- (^{xcix}) - الكاشف للذهبي: ٦٢٨/١ ، والمغني في الضعفاء للذهبي: ٣٨٠/٢ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٠/١: ٣٤٠ .
- (^c) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٨٧/٦: ١٨٧ .
- (^{ci}) - سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ٢١٦/١: ٢١٦ .
- (^{cii}) - سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ٣٢٩/١: ٣٢٩ ، وتاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢٠٣/٤: ٢٠٣ .
- (^{ciii}) - ينظر : سؤالات أبي عبيد الأجري أبو داود السجستانى في الجرح والتعديل: ١٠٨/١: ١٠٨ .
- (^{civ}) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٤/٥: ٢٥٤ .

(^{cvi}) – ينظر التاريخ الكبير للبخاري : ٣١٦/٥ .

(^{cvi}) – معجم الصحابة لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبَانَ بن سابور بن شاهنشاه البغوي : ٤٤/٢ .

(^{cvi}) – المกรوحيين لابن حبان : ٥٢/٢ - ٥٣ .

(^{cvi}) – قال محقق كتاب : ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي : ومع ما ذكر الحاكم من احتجاج البخاري به في مواضع كثيرة من جامعه فإن الدارقطني لم يتكلم في شيء من ذلك إلا في زيادة رواها عبد الرحمن هذا في حديث في فضل الرباط في سبيل الله في صحيح البخاري، قال ابن حجر : " وقد تفرد بهذه الزيادة " هدي الساري : ٣٦١ ، وانظر ما روي في معناها في : فتح الباري بشرح صحيح البخاري : ٨٦/٦ .

وقد تكلم أكثر الأئمة في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، ولم يقولوا في عدالته شيئاً ، ولم يطروه بمرة ، بل صرحو أنه يحتمل ، وأنه من يكتب حديثه ، وقد رأيت البخاري احتج به في "كتاب الموضوع" : ٧٥/١ .

قال الدارقطني : " خالف فيه البخاري الناس ، وليس بمتروك " ينظر : تهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٠٧/٦ ، وقال أبو حاتم : " فيه لين ، يكتب حديثه ولا يحتاج به " ينظر : الجرح والتعديل : ٢٥٤/٥ .

والحاصل :

الظاهر أن غالب حديثه حسن ، وأن البخاري انتقى من حديثه ما كان كذلك ، والله أعلم ، وكأن ما انتقى البخاري من حديثه صار عنده في رتبة الصحيح لوجود شواهد له أو متابعات ، والله أعلم .

(^{cix}) – تهذيب التهذيب لابن حجر : ١٨٧/٦ .

(^{cix}) – ينظر : ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم من صحت روایته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطني : ٢١٥/١ .

(^{cxii}) - ديوان الضعفاء والمتردكين وخلق من المجهولين وثبات فيهم لين للذهبي : ٢٤٣/١ .

(^{cxiii}) – المغني في الضعف للذهبي : ٣٨٢/٢ .

(^{cxiv}) - الكافش للذهبي : ٦٣٢/١ .

(^{cxv}) - وتقريب التهذيب لابن حجر : ٣٤٤/١ .

(^{cxv}) – صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ، بباب التمايس الوضوء إذا حاث الصلاة وفاقت عائشة حضرت الصبح فالممس الماء فلم يوجد فنزل التيمم : ٧٥/١ ، والحديث بسنته : حدثنا إسحاق أخينا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن بيبار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل حفنة فجعل يعرف له به حتى أرداه فشكَّرَ الله له فأدخلَه الجنة) .

(^{cxvi}) – الكافش للذهبي : ٦٧١/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٦٦/١ .

(^{cxvii}) – تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٨٣/٦ .

(^{cxviii}) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦٧/٦ ، والتاريخ الكبير : ١٣٧/٦ ، والضعفاء الصغير للبخاري : ٩٥/١ ، والضعفاء الكبير العقيلي : ١١٤/٣ .

(^{cxix}) – التاريخ الأوسط للبخاري : ٢٥٤/٢ .

(^{cxx}) – الضعفاء والمتردكين للنسائي : ٧٠/١ .

(^{cxxi}) – تهذيب الكمال للمزي : ٤١/١٨ .

(^{cxxii}) – المกรوحيين لابن حبان : ١٤٩/٢ .

(^{cxxiii}) – الضعفاء والمتردكين لابن الجوزي : ١٥٤/٢ .

(^{cxxiv}) – التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للساخاوي : ٢١٧/٢ .

(^{cxxv}) – شرف المصطفى لأبي سعيد الخروكشي : ٢٥٨/٥ ، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام للسيهلي : ٨٤/٤ .

(^{cxxvi}) – ضعفاء الاصبهاني : ١٠٧/١ .

(^{cxxvii}) – امتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع لأبي العباس تقى الدين المقرizi : ١٤٥/١١ .

(^{cxxviii}) – الكافش للذهبي : ٦٧١/١ ، تاريخ الإسلام للذهبي : ٥١٧/١ .

(^{cxxix}) – وتقريب التهذيب لابن حجر : ٣٦٦/١ .

(^{cxxx}) – الكافش للذهبي : ٦٨٠/١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر : ٣٧١/١ .

(^{cxxxii}) – تهذيب التهذيب لابن حجر : ١٢/٧ .

(^{cxxxii}) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١٥/٥ .

(^{cxxxiii}) – معرفة الثقات للعجلبي : ١٠٩/٢ .

- ^{cxxxiv}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/٧ .
- ^{cxxxv}) - سؤالات السلمي للدارقطني: ٢٠٨/١ .
- ^{cxxxvi}) - المกรوين لابن حبان: ٦٣/٢ .
- ^{cxxxvii}) - الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣٢٤/٤ .
- ^{cxxxviii}) - الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٦٢/٢ .
- ^{cxxxix}) - الكشف الحيث لم رمي بوضع الحديث لابن سبط العجمي: ١٧٨/١ .
- ^{cxl}) - الكاشف للذهبي: ٦٨٠/١ ،
- ^{cxli}) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣١٥/٥ .
- ^{cxlii}) - تهذيب الكمال للمزري: ٣٨/١٩ .
- ^{cxliii}) - تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٧٩/٨ .
- ^{cxliv}) - تقرير التهذيب لابن حجر: ٣٧١/١ .
- ^{cxlv}) - الكاشف للذهبي: ٣٤٩/٢ ، وتقريير التهذيب لابن حجر: ٥٨١/١ .
- ^{cxlvi}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠٦/١ .
- ^{cxlvii}) - العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد: ٥٣٧/٢ . ، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٠/٩ .
- ^{cxlviii}) - العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد: ١١٥/٣ . وينظر تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٢٤٧/١ .
- ^{cxlxi}) - تاريخ أبي زرعة الدمشقي لأبي زرعة الدمشقي: ٣٩١/١ .
- ^{cli}) - ينظر ذخيرة الحفاظ للمقسي: ١٦١١/٣ .
- ^{cli}) - ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٥٥٣/٨ .
- ^{clii}) - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي: ٣٣٤/٤ .
- ^{cliii}) - الثقات لابن حبان: ٥٦٤/٧ .
- ^{cliv}) - ينظر مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ١٨٤/١ .
- ^{clv}) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣٧٧/٨ .
- ^{clvi}) - الكاشف للذهبي: ٣٤٩/٢ ، وتقريير التهذيب لابن حجر: ٥٨١/١ .
- ^{clvii}) - الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٢٣/٧ .
- ^{clviii}) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٠/٩ .
- ^{clix}) - الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي: ٨٢٧/٣ . ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٤/٨ . قال الساجي في الوضين بن عطاء: «عنه حديث واحد منكر عن محفوظ بْن عَلْفَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ عَلَىٰ؛ حديث: "العينان وكاء السمه"» ، ثم قال الساجي: رأيت أبا داود أدخل هذا الحديث في كتاب "السنن" ولا أراه ذكره فيه إلا وهو عنده صحيح . ينظر تهذيب التهذيب الان حجر: ١٠٦/١١ . وهذا لا يلزم ؛ إذ إن أبا داود يدخل في "سننه" الصحيح والحسن والضعف، بل وشديد الضعف، وينتهي على بعضه.
- ^{clx}) - أحوال الرجال للجوزاني: ١٦٨/١ . قال المقدسي بعد أن ساق توثيق دحيم وتضعيف الجوزاني فيه: والقول فيه قول دحيم عبد الرحمن بن ابراهيم ، لأنه اعرف به . ينظر: ذخيرة الحفاظ من الكامل لابن عدي للمقدسي المعروف بالقيساني: ١٦١١/٣ .
- ^{clxi}) - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٨٣/١٣ .
- ^{clxii}) - ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للذهبي: ٣٩٧/١ .
- ^{clxiii}) - الكاشف للذهبي: ٣٧٢/٢ ، وتقريير التهذيب لابن حجر: ٥٩٥/١ .
- ^{clxiv}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٢٩/١١ .
- ^{clxv}) - الكشف الحيث لم رمي بوضع الحديث لابن سبط العجمي: ٢٨٠/١ ، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٢٩/١١ .
- ^{clxvi}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٢٩/١١ .
- ^{clxvii}) - تهذيب الكمال للمزري: ٤٨٦/١٣ .
- ^{clxviii}) - ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٩/٩ .
- ^{clxix}) - الضعفاء الصغير للبخاري: ١٢٠/١ ، والضعفاء الأوسط للبخاري: ١٤١/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري: ٢٩٧/٨ .
- ^{clxx}) - تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٢٩/١١ .
- ^{clxxi}) - الضعفاء والتروكين للنسائي: ١٠٧/١ .
- ^{clxxii}) - المกรوين لابن حبان: ١١٦/٣ .
- ^{clxxiii}) - الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٣٧/٤ . قال ابن عدي : حدثنا جعفر بن محمد بن السوي ، قال : سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوهرى ، قال : يحيى بن العلاء : (شيخ واه) وقد تتبعت إبراهيم بن يعقوب فلم أجد له ترجمة ، ونرى أن

- المراد به هو السعدي الجوزجاني (ت ٢٥٩ هـ) إمام الجرح والتعديل وليس الجوهرى ، وعلى هذا الأساس أتبينا بقوله هنا علماً انه غير موجود في كتابه أحوال الرجال ، والله تعالى أعلم .
- (clxxiv) – أحوال الرجال للجوزجاني : ٢٠١/١ .
- (clxxv) – الضعفاء والمترؤكين لابن الجوزي : ٢٠٠/٣ .
- (clxxvi) – الكامل في الضعفاء لابن عدي : ٢٠٠/٧ .
- (clxxvii) – الكاشف للذهبى : ٣٧٢/٢ .
- (clxxviii) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٩٥/١ .
- (clxxix) – الكاشف للذهبى : ٤١١/٢ ، وتقريب التهذيب لابن حجر : ٦٢٣/١ .
- (clxxx) – تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٢/١٢ .
- (clxxxi) – الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٨٩/١ .
- (clxxxii) – بحر الدم فيما تكلم فيه الإمام احمد بمدح او ذم : ١٨١/١ ، والكشف الحيث لم من رمي بوضع الحديث لابن سبط العجمي : ٢٣٥/١ .
- (clxxxiii) – تاريخ ابن معين برواية الدوري : ١٥٧/٣ .
- (clxxxiv) – التاريخ الأوسط للبخاري : ١٨٣/٢ .
- (clxxxv) – أحوال الرجال للجوزجاني : ١٤١/١ .
- (clxxxvi) – سؤالات البرذعى لأبى زرعة الرازى : ٦٧٣/١ .
- (clxxxvii) – المعرفة والتاريخ للفسوى : ٤٠/٣ .
- (clxxxviii) – الضعفاء والمترؤكين للنسائى : ١١٥/١ .
- (clxxxix) – الكامل في الضعفاء لابن عدي : ٢٩٧/٢ .
- (cxc) – ينصر الضعفاء والمترؤكين لابن الجوزي : ٢٢٨/٣ .
- (exc) – المجرورين لابن حبان : ١٤٧/٣ .
- (cxcii) – شدرات الذهب في أخبار من ذهب للحنبلى : ٢٨٤/٢ .
- المصادر والمراجع**

القرآن الكريم

- أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ هـ ، ط١، ت: صبحي البدرى السامرائي.
- أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قائماز الذهبى (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: عواد الخلف ، مؤسسة الريان ، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- الأسامي والكنى ، لأبى أحمد الحاكم (٣٧٨)، تحقيق: يوسق بن محمد الدخيل ، دار الغرباء الأثرية بالمدينة ، ط١، ١٩٩٤ م .
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحكرى الحنفى ، أبو عبد الله ، علاء الدين (ت ٧٦٢ هـ) ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروقى الحديثة للطباعة والنشر ، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- إمداد الأسماء بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، لأحمد بن علي بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقى الدين المقرizi (ت ٨٤٥ هـ) تحقيق: محمد عبد الحميد النميسى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبى يعلى الخلili ، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل الفزويني (ت ٤٤ هـ) ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط١، ١٤٠٩ هـ .
- الأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥٢ - ٢٠٠٢ م .
- الاغتناط لمعرفة من رمى بالاختلاط ، لإبراهيم بن محمد بن خليل الطرابسى ، الوكالة العربية - الزرقاء ، ت: علي حسن علي عبد الحميد.
- الأنساب ، لأبى سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعانى ، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨ م ، ط١، ت: عبد الله عمر البارودى.
- بحر الدم فيما تكلم فيه الإمام احمد بمدح او ذم ، ليوسف بن حسن بن احمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي ، جمال الدين ابن ابن المبرد الحنبلى (ت ٩٠٩ هـ) تحقيق وتعليق : د. روحية عبد الحمن السويفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٢ م .

- البداية والنهاية: لأبي الفداء: عماد الدين بن إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) أخرج أحديه أحمد بن شعبان بن أحمد ومحمد بن عيادي بن عبد الحكيم ، دار البيان الحديثة ، ط ١ ، هـ ١٤٢٣ ، م ٢٠٠٣ .
- البلغة في ترجم أئمة النحو واللغة ، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، الفيروزآبادی (ت ٨١٧ هـ) ، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، هـ ١٤٢١ ، م ٢٠٠٠ .
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت ٢٨١ هـ) ، روایة: أبي الميمون بن راشد ، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله الفوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد) ، مجمع اللغة العربية - دمشق .
- تاريخ أسماء الثقات ، لعمر بن أحمد أبو حفص الوااعظ ، الدار السلفية - الكويت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، ط ١ ، ت : صبحي السامرائي.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان / بيروت - ط ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري.
- التاريخ الصغير (الأوسط) ، لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة - ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ، ط ١ ، ت: محمود إبراهيم زايد.
- التاريخ الكبير ، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار الفكر ، ت: السيد هاشم الندوبي.
- تاريخ بغداد ، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- تاريخ خليفة بن خياط ، لخليفة بن خياط الليبي العصيري أبو عمر ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق ، بيروت - ١٣٩٧ هـ ، ط ٢ ، ت: د. أكرم ضياء العمري.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، للإمام شمس الدين السخاوي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م ، ط ١.
- تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١.
- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لسلیمان بن خلف ابن سعد أبو الوليد الباقي ، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ط ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، ط ١ ، ت: د. أبو لبابة حسين.
- تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، ط ١ ، ت: محمد عوامة.
- تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، عنیت بنشره وتصحیحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان.
- تهذيب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، ط ١.
- تهذيب الكمال ، ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحاج المزي ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ، ط ١ ، ت: د. بشار عواد معروف.
- التمهید لما في الموطأ من المعانی والأسانید ، لأبی عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر التمri ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧ ، تحقيق: مصطفی بن أحمد الطلوی ، محمد عبد الكبير البكري .
- الثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار الفكر - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، ط ١ ، ت: السيد شرف الدين أحمد.
- الجامع الصحيح المختصر ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ط ٣ ، ت: د. مصطفی دبب البغا.
- الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازمي التميمي ، دار إحياء التراث العربي - ط ١ - بيروت - ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان - ط ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي .
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، لأبی القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١ هـ) ، تحقيق: عمر عبد السلام الإسلامي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - ١ ، هـ ١٤٢١ ، م ٢٠٠٠ .
- البياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، لإبراهيم بن علي بن محمد ، ابن فردون ، برهان الدين اليعمري (ت ٧٩٩ هـ) ، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدی أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر ، القاهرة.
- ذخیرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي) ، لأبی الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدس الشيباني ، المعروف بابن القيسرياني (ت ٥٠٧ هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن الفرييوائي ، دار السلف - الرياض - ط ١ ، هـ ١٤١٦ - ١٩٩٦ م.

-
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ، ط١ ، تحقيق: بوران الصناوي / كمال يوسف الحوت.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مكتبة المنار - الزرقاء - ١٤٠٦هـ ، ط١ ، ت: محمد شكور أمير الميداني.
- سنن الترمذى، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذى السلمى، دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وأخرون .
- سؤالات ابى الجند لأبى زكريا يحيى بن معين ، لأبى زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن سطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، المحقق: أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- سؤالات أبى داود للإمام أبى داود بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأحمد بن حنبل، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٤هـ ، ط١ ، تحقيق: د. زياد محمد منصور.
- سؤالات أبى عبید الأجری أبى داود السجستانی ، لسلیمان بن الأشعث أبى داود السجستانی ، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ط١ ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري .
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطنى، لعلی بن عمر أبو الحسن الدارقطنى البغدادي ، مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، ط١ ، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.
- سؤالات السلمي للدارقطنى ، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبى عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ) ، تحقيق : فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، ط١ ، ١٤٢٧هـ .
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣هـ ، ط٩ ، ت: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرسوسي .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحى بن أبى محمد العكري الحنبلي، دار بن كثير - دمشق - ١٤٠٦هـ ، ط١ ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط .
- شرف المصطفى ، لعبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشى، أبو سعد (المتوفى: ٤٠٧هـ) ، دار البشائر الإسلامية - مكة ، ط١ - ١٤٢٤هـ .
- صفة الصفوة ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ط٢ ، تحقيق: محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعة جي .
- الضعفاء لأبى زرعة الرازى ، لسعدي بن مهدي الهاشمى ، نشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- الضعفاء، لأحمد بن عبد الله بن أبى نعيم الأصبهانى الصوفى، دار الثقافة - الدار البيضاء - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ، ط١ ، ت: فاروق حمادة.
- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفى، دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ ، ط١ ، ت: محمود إبراهيم زايد.
- الضعفاء والمترؤكين ، لأبى عبد الرحمن أبى شعيب النسائى، دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ ، ط١ ، ت: محمود إبراهيم زايد.
- الضعفاء والمترؤكين ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦هـ ، ط١ ، ت: عبد الله القاضى.
- طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبى بكر السيوطي أبو الفضل، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣هـ ، ط١.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهرى، دار صادر - بيروت.
- طبقات الفقهاء ، لأبى إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازى (ت٤٧٦هـ) ، هذبة: محمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٩٧٠م .
- طبقات النساين ، ليكى بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيہب بن محمد (ت١٤٢٩هـ) ، الناشر: دار الرشد، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- الضعفاء الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفى، دار النشر: دار الوعي - ط١ - حلب - ١٣٩٦ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد .
- الضعفاء الكبير، لأبى جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، ط١ ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي .

-
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ - ط١ ، تحقيق: خليل الميس . •
- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، المكتب الإسلامي ، دار الخانى - بيروت ، الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، ط١ ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. •
- علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهري، دار الفكر المعاصر - بيروت - ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ ، تحقيق: نور الدين عنتر. •
- الكافش في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لحمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ، ط١ ، ت: محمد عوامة. •
- الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م ، ط٣ ، ت: يحيى مختار غزاوي. •
- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبى الطرابلسي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ، ط١ ، تحقيق: صبحي السامرائي. •
- قواعد التحديد من فنون مصطلح الحديث ، لمحمد جمال القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ) ، تحقيق : محمد بهجة البيطار ، ط٢ ، دار أحياء الكتب العربية ، حلب - ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م. •
- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعى، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، ط٣ ، ت: دائرة المعرفة النظامية - الهند. •
- اللباب في تهذيب الأنساب ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ) ، دار صادر - بيروت - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م. •
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٥٩ م ، ت: م. فلايشهمر. •
- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار الفكر - بيروت. •
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلاني الكوفي نزيل طرابلس الغرب، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ط١ ، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي. •
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوئي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، ت: خليل المنصور. •
- الاعتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، تأليف: إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، دار النشر: الوكالة العربية - الزرقاء ، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد . •
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعى، دار المعرفة - بيروت ، تحقيق: محب الدين الخطيب. •
- الفهرست ، محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم ، دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨ - ١٩٧٨ . •
- الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨ ، ط٣ ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي. •
- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبى الطرابلسي، دار النشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ، تحقيق: صبحي السامرائي . •
- الكتى والأسماء، لمسلم بن الحاج بن مسلم الفشيري أبو الحسين، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٤٠٤ ، ط١ ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى. •
- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعى، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، ط٣ ، تحقيق: دائرة المعرفة النظامية - الهند . •
- المتفق والمفترق ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي ، دار القادرى للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، ط١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م . •
- المجرورين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، للإمام محمد بن حيان بن أبى حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الوعي - ط١ - حلب - ١٣٩٦ هـ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. •
- المحدث الفاصل بين الراوى والواعي ، للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق : محمد عجاج الخطيب ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩١ - ١٩٧١ م. •
- معجم الصحابة، لعبد الباقى بن قانع أبو الحسين، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٨ ، ط١ ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي . •

-
- معرفة النقاد من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، ط١ ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.
 - المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوبي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، تحقيق: خليل المنصور .
 - المعنى في الضعفاء ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .
 - مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، مؤسسة قرطبة - مصر.
 - مشاهير علماء الأمصار ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٥٩ ، تحقيق: م. فلايشهمر.
 - المؤتلف والمختلف ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط١ ، ٦١٤٠ هـ - ١٩٨٦ م.
 - المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم ، لعبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٩٤٠ هـ)، تحقيق: مثنى محمد حميد الشمربي - قيس عبد إسماعيل التميمي ، اشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ م ، ط١ ، ت: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.
 - النجوم الظاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الطاهري الحنفي ، أبو المحاسن ، جمال الدين (ت ٨٧٤ هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب ، مصر .
 - نزهة الأباء في طبقات الأباء ، لعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الانصاري ، أبو البركات ، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ، تحقيق: إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الزرقاء -الأردن ، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
 - الوفافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل ابيك الصفدي(ت ٧٦٤ هـ) طالعه يحيى بن يحيى الشافعي بن ابيك الصفدي(رحمه الله) وأحمد بن مسعود ، تحقيق واعتاء : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت-لبنان ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر - بيروت.